وان كان سببا تاما ايضا لا يستحق ان يسمى سببا تاما بالحقيقة الا المعنى الذي
هو المناسب المنضبط وهو الخاص قوله لتعليق الدلالة بها اي في دلالة المطابقة
على ما هو الوضع اي الذي هو الوضع المناسب لان يكون علة في الفهم وفي الفهم انه
يستلزم تعليقه بالوضع وهذا كما تقول اكرم زيدا العالم فتعليق الاكرام على
كون الوضع اي هو العلم المناسب لان يكون علة فيه منضم بتعليقه فيه وهو
الخاص قوله فهم منها اي منها ان تفهم اي تفهم

فائدة

الاولى دلالة اللفظ منحصرة في الانواع الثلاثة المذكورة

بيان الحصر ان اللفظ اذا دل على معنى ان كان لوضعه له فهو المطابقة وان لم يكن لوضعه
فاما ان يكون علاقة بين المعنى الذي دل عليه من غير وضع وبين ما وضع له اي لو كان
غير لفظ المتلفظ بالدلالة عليه وهو التضمن لان الجميع بالنسبة اليه اجزاء
وضع له لفظ اللفظ في تلك العلاقة لانه كون عقلية لان الدلالة التي هي
لاجل الوضع فتعين ان تكون وضعية فمعنى انه وضع اللفظ لمعنى ان مسمى المعنى
الذي بان كان زيدا اي اخذا بها وضع له اللفظ بالدلالة فتضمنه وان كان
خارجا عنه فالتضمن امية واورد التي في بعضه المشهور في العام وهو ان الدلالة
تنقسم من حيث الطرف الثلاثة على قسمين من حيث انه اما انه لا يمكن مطابقة على فهم
من حيث انه لا يوضع له واما انه لا يتضمنا عليه فلان التضمن هو فهم الجزء
في ضمن الكل والعام يستلزم كل كليا انه لو كان كلا لما استلزم فهم كل فهم من
فهم الجزء والتالي باطل واما انه لا يمكن التضمن اما فلان التضمن هو دلالة على
خارج عن المعنى وشيء من فهم الجزء ليس بخارج اذ لو خرج بعضا لخرج سائر فهم
للمساواة فلا يفهم للعام ما لو او هو باطل واما الجميع مطابقة فلا تضمن ولا
التزام لم تذكر في دلالة الخصوص الا دلالة في الثلاثة ولا يفهم هذا البحث ان يذكر
فسماه انعام الدلالة وانما استدركه لكون دلالة العام واجزاء الدليل من كلام يادر
تكرر ايضا عوجبر بانه قد ان يا مطابقة فلا فلت جزء عبيد يهو فرد فضايا

بعضه

بعضه امر الاسم ايجابا بلا وجه بلا وهو مستدل وعلله اجاب الاصحاب في شرح المحصول قلت وفيه فتلي لان قولهم هو فرد فضايا
يقتضي ان تلك القضايا غير الذي الذوات اما ان يقولوا معنى كونه فردا انه يدل
عليها مطابقة وانما يفهم منه واما ان يقولوا انها مساوية له في الصدق
واما ان يقولوا انه يستلزمها فان قالوا انه يدل عليه مطابقة فعليه قلنا
اسلفنا احدها انه في هو فهم لذاته فلا يدل عليه مطابقة لانه اذا قلت الرجل
معناه الذي يكون البالغون من بني آدم وهو يوضع لذي يوضع من كذا اجزاء عليه
ثانيها انا لا نسلم ان القضايا خرجنا عن دلالة لفظ الجمع على الرجل والجمع
ان دلالة الجمع عقلية كما سيجيء عليه الان اذا تسلم التفريع كذلك
انا لا نسلم انه يدل على قضايا بل نعم ان تكون تلك القضايا لازمة اجزاء لازمة
لا يصح وهو واحد منها من حيث انه عام غير ان كل فرد ليس بعام وجنسه
هو فيه كل واحد فيه على كل فرد مطابقة وان قالوا انه يدل
ويدل ملازمة لانه له عليها اما لا يصح المتلازمان ويبين على الاخر البتة واما ان يقول
عليها جدا على تلك الدلالة بوساطة انه بمعناها ان تفهم بعضه من حيث
هو ويعود النسوان فالوا يستلزمها هو يستلزمهم لكن اما انه تدل
تلك القضايا لازم يستلزم الكبير مستلزم لذاته الكبير وما في المطابقة واما الكل
جواز تمام النسوان من حيث انه لا يجب ان يجعل العام من حيث هو على كلية يستلزم
فهم على كل فرد فيه على انه حمل الاخير فوق ما وجد يكا من فهم الكبير ولولا
انه لا جنا فانه اما التضمن على كل فرد قوله يستلزم اجزاء لذاته ليس
بكل فلنا مفهوم الجمع ليس بكل هو اللفظ من حيث انه اسم جنس عيني
مفتقر فيه الهوم لمعنى فهم على كل فرد اما حيث اعتبر على ما يفهم على ما
على تلك الاجزاء كل فرد صفة اجتماعها فتكون اجزاء له اما لا يصح وعلى كل
واحد منها بخصوصه وهو على تلك الحيثية فلا انتهاء مثلا اذا اعتبر فيه
مطلق المعنى فهو على ان يفهم بخصوصه لانه يجوز ان تكون اعتبرت
فيه جميع الاجزاء لا يصح وعليه بخصوصه اي ليس فيه بل يفهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)